

فيديو # ٣٢٧ من مقاطع حظر التجول تدربر البقرة حلقة ٤٥ الآية

٢٨١-٠٨١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعينية ثلاثة وعشرين من مقاطع حظر التجول. والحلقة الرابعة والخمسون من حلقات تدربر البقرة ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف. دي الحلقة رقم اربعة وخمسين - 00:00:01
من حلقات تدربر سورة البقرة تدربرنا قبل ذلك قول الله تعالى لبني اسرائيل في الآية رقم اربعة وثمانين واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم وتدربرنا امبارح الآيتين مية تمانية وسبعين ومية تسعة وسبعين - 00:00:26
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتل الى اخر الآية والآية مية تسعة وسبعين ولهم في القصاص حياة يا اولي الالباب 00:00:50
لعلكم تتقون فطالما تكلمنا عن المسلم المقتول - 00:01:09
امبارح هنتكلم بقى بالمرة عن احكام المسلمين اللي مش مقتول اللي بيموت موتة عادية على فراش الموت اقرأ بقى معى من الآية مية وثمانين الى الآية مية اتنين وثمانين. ودي هي ايات حلقة الليلة - 00:01:28
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقريبين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدل ما فمن بدل ما بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه - 00:01:57
ان الله سميع عليم فمن خاف من موصى جنفا او اثما فاصلح بينهما اسف فمن خاف من موصى جنفا او اثما فاصلح بينهم. فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم - 00:02:21

ايه بقى موضوع الآيات دي هذه الآيات او لا لازم تكون فاهمين انها نزلت قبل ايات المواريث لذلك هي منسوبة حكما يعني لا يجوز اننا نطبق اللي فيها دلوقتي فيه نهي اصلا عن الوصية لوارث - 00:02:47
مم الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث يبقى خلاص ما ينفعش ان انت توصي للوالدين. ما الوالدين بكل واحد منهم بيأخذ السادس. لأن خلاص نزلت ايات المواريث. طب سؤال - 00:03:10
ليه لم تنسخ لفظا هذه الآيات؟ مش خلاص الاحكام اللي فيها وربنا قال يعني هو ممكن يعني ربنا قال ان فيه ايات بتننسخ لفظة. ربنا قال في الآية مية وستة ما تنسخ من آية او ننسها - 00:03:26
نأتي بخير منها او مثلها وقلنا اللي ببننسخ لفظا ربنا بيمحوها تماما من ذاكرة النبي وذاكرة الصحابة وحكيانا الكلام ده قبل كده اسمها انسان ربنا ببنسيها الناس خلاص طب ليه لم تنسخ لفظا وربنا بنسينا هذه الآيات؟ طالما خلاص الاحكام اللي فيها - 00:03:46
ما احناش محتاجينها وده وارد ان ربنا ينسى النبي عليه الصلاة والسلام الآيات المنسوبة. ربنا قال في سورة الاعلى سنقرئك فالا تنسى الا ما شاء الله لكن ايات الوصية في سورة البقرة - 00:04:03

نسخت حكما فقط وبقيت لفظا لحكمة وهو ان فيها دروس تربوية واخلاقية يجب ان تبقى علشان نتعلم منها اقرأ كده معى الآية مية وثمانين وتعال بقى ايه تدربر وفهم الآيات دي مع بعض - 00:04:26
كتب عليكم. قلنا امبارح التكليفات الله سبحانه وتعالى كتب القانون او التكليف او الامر وانت كتبت على نفسك ان ده يكون قانونك. يوم ما ارتضيت بالله ربا يوم ما ارتضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. يبقى ارتضيت -

شرع الاسلام لذلك هذا الشرع انت مطالب به. مطالب به. لكن نجد كتب عليكم بصيغة المبني للمجهول وليس كتب الله عليكم كما في ايات القدر. زي مسلا كتب الله لاغلبنا انا ورسلي - 00:04:58

لاني؟ لأن انت هنا كتبت ايضا كتبت على نفسك ده يبقى شرعا. ربنا لا يطالب اه بايات الوصية ولا ايات المواريث ولا ايات الصيام لا يطالب بها الكفار لأنهم لم يرتضوا به ربا ازا لم يرتضوا به مشرعا هيحاسبهم بقى على الكفر انما انت - 00:05:20

كتب عليك ربنا كتب عليك هذا القانون وهذا الامر وانت كتبت على نفسك ان ده يكون شرعا فانت هنا يعني فيه نوع من التشريف للمؤمن في كتب عليكم دي طبعا ده رأيي من الاراء يعني اللي في التفسير الرأي عجبني جدا الحقيقة وفي في تدبر جميل يعني - 00:05:38

كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا يعني مالا يعني اذا حضره ده اكيد هيحصل. كل واحد فينا هيموت اذا بقى طرف زمان اذا حضر احدكم الموت - 00:06:00

ان ترك خيرا ترك ماله واحد ما عندهش ولا حاجة خالص. وسايب ديون هيكتب ايه ؟ خلاص. لكن اذا ترك مالا وكلمة خيرا تأتي بمعنى في القرآن احيانا يعني مسلا في سورة العاديات ربنا قال آللأ سورة آلم - 00:06:17

آلأقول لكم انا سورة العاديات. وانه لحب الخير لشديد. يعني لحب المال لشديد. ماشي؟ طيب اذا كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا كتب عليه ايه بقى؟ الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف - 00:06:36

حقا على المتقين كتب عليه انه ايه؟ انه يوصي الواحد قبل ما يموت طالما عنده مال والمال مش يعني فلوس كاش. لا المال يعني املاك ما لي ما لي اللي باملكه - 00:07:00

ما لك ما لك انت اللي تملكه انت. وبالتالي المال بيشمل الفلوس الكاش ويشمل الذهب ويشمل الاراضي ويشمل كل الممتلكات فاللي عنده مال وهو بيموت او قبل ما يموت لازم يوصي - 00:07:21

ويقسم الفلوس على والديه واولاده وزوجاته واحواته واقاربه يقسم بقى. طب يقسم ازاي بالمعروف الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف هو عارف مين يحتاج. ومن فقير ومن غني فيعطي مسلا لشعبان عشرة. لأن عنده عيال كتير ودخله على قده. ويعطي عاطف خمسة لأنه غني وعنه فيلا - 00:07:39

فيقسم بالمعروف. ده حق على المتقين حقا على المتقين واحنا قلنا ان هدفنا من تدبر السورة سورة البقرة انت نصبح من الفئة التي تعاملت صح مع الهدى اللي هي فئة المتقين اللي ذكرت في اول السورة - 00:08:11

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. فلما ربنا هنا يقول حقا على المتقين يعني انت لو عايز تبقى من الفئة دي يبقى فلازم تتبع الاوامر دي وتتبع هذا الشرع - 00:08:35

تمام يبقى لازم اللي عنده مال يوصي بطريقة توزيع ماله ما يسيبش كل ما له مسلا لاولاده وهو عنده اب وام كبار في السن بيقول انا هعتمد بقى على اخواتي البركة فيهم هم بقى يصرفوا عليهم لا طبعا - 00:08:50

لازم يوصي بحاجة لابوه وحاجة لامه طبعا الكلام ده نسخ بايات المواريث خلاص النهاردة سورة النساء بتعطي الوالدين حقهم. ولابويه لكل واحد منها السادس. ما يقدرش يروح يوصي باقل ولا - 00:09:08

ما يقدرش خلاص. ما فيش اصلا منوع اصلا يغسل والديه. لأن الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لول ممكن توصي لواحد مش بيرث - 00:09:25

واحد مش من الورثة. ده ممكن توصي له. ملجاً ايتام. مش عارف ايه. او توصي لابوك او لامك لو كفار ما هو الكافر لا يرث الكافر والمسلم لا ما بيتوارثوش - 00:09:40

فبقاء هذه الاية يصبح حق عليك انك توصل ابوك الكافر او امك الكافرة عشان ما يشحتوش بعد ما تموت معقول دول كفار او عى تنسى ان ربنا قال لك في سورة لقمان. وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعه - 00:10:02

وصاحبها في الدنيا معروفاً. فتوصي لها بالمعروف كتب عليكم اذا حضر احدهم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين لسة ساري هذا الحكم اذا كان الوالدين كفار والاقرءين بالمعروف شفت بقى مين ارحم - 00:10:26

الله سبحانه وتعالى بيرحم والديك الكافرين في الدنيا لأن هو الرحمن والرحمن رحمته وسعت كل شيء بالرغم انهم ملحدين مش مؤمنين بوجوده اصلاً. او مشركون بيعبدوا بقرة او بيعبدوا صنم او بيعبدوا بوزة او بيعبدوا الصليب - 00:10:52
ربنا بيلزمك تترك لهم نصيب يعيشوا منه بكرامة ادراكتم بقى ليه الايات دي لم تنفس لفظا وبقيت رغم زوال الحكم بقيت لبقاء الحكمة فيها حكمة كبيرة جدا هذه الايات الحاجة الثانية - 00:11:14

اللي قلناها امبارح انه دايما كان كتب عليكم دايما هتجد. كتب عليكم بتجيب معها لكم كتب عليكم اذا حضر احدهم الموت ان ترك خيرا الوصية والدين والاقرءين بالمعروف حقا على المتقين. اذا ربنا بيكلفككم بتتكليف - 00:11:34
ويلزمكم بتشريعات يابني ادميين لصالحك برضه يابني ادميين يعني امبارح قلنا ايه كتب عليكم القصاص في القتل جابت معها ولهم في القصاص حياة يا اولي الالباب. فلما ربنا يكتب علينا شيء هو لصالحنا - 00:12:00
كتب عليكم لأن فيها لكم مصلحة هنا كتب عليكم اذا حضر احدهم الموت ان ترك خيرا الوصية الا ما هي للوالدين والاقرءين لصالح الناس فدایما مستجد كتب عليكم بعدها لكم. طيب - 00:12:21

اقرا مسلا بقى اقرأ بقى تعال نقرأ الآية مية واحد وثمانين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اتهمه على الذين يبدلونه ان الله سمبع علیم الكتابة كانت قليلة جدا ونادرة - 00:12:43

في معظم الوقت كانت الوصية شفهية معنى كده انا بموت بقول اللي حواليا ايه قربوا عشان صوتي مش طالع تعبان ابويا ياخد عشر تلاف امي تاخذ عشر تلاف مراتي تاخذ عشر تلاف. العيال كل واحد ياخد خمسة وعشرين الف. والواد الصغير لانه لستة ما دخلش جامعة ولا اتجاوز زى اخواته ولا صرفت عليه كفاية - 00:13:09

ادوا له خمسة وعشرين الف زيادة والباقي طلعوه الملاجي الایتام وام ميت ما كتبتش حاجة سمعها مني نفرین ثلاثة جنبي كده اصبحت امانة في اعناقهم سمعها مني واحد بس واحد ممکن وصيته - 00:13:34

الواحد ده يبقى حمى عيل من عيالي فعايز جوز بنته يورس اكتري يقوم مبدل كلامي. ويخللي الخمسة وعشرين الف زيادة بتاعة الواد الصغير ياخدها الكبير جوز بنته في الحالة دي بقى الاتهام على مين؟ على من بدل وصية الميت. مش على الميت - 00:13:55
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اتهمه على الذين يبدلونه ان الله سمبع علیم لكن يجوز تبديل الوصية وتغيير آراء الميت اذا اوصى بحرام اذا اوصى بشيء غلط بشيء حرام يعلن هذا ويتم الایه تبديل هذه. اقول لكم على حاجة - 00:14:19

مسلا وصى لوارث وصفة لوارث ولا وصية لوارث بس هو وصل ورث لازم اللي سمع ده يروح لمسلا آآآ اللوارث ده مسلا ليكن مسلا اخوه ويقول له انت اخوك وصلك بكذا بس انت حرق كعصبة بالنفس انك تاخذ كذا - 00:14:48

انقز نفسك وانقز اخوك من النار. ده مش حرق الكلام ده للورثة يبقى هنا يجوز تبديل الوصية طالما انها حرام ربنا سمع وعلم تفاصيل الوصية وتعلم الغش والخداع والكذب اللي حصل في تنفيذ الوصية. فربنا ينهي الآية ازاى؟ فمن بدله بعد ما سمعه - 00:15:12

وانما اتهمه على الذين يبدلونه ومش هيفلتو ان الله سمبع علیم. هو ما كانش بيسمع لوحده ده سمع والله كان والله سمع معه. سمبع علیم علیم بالخداع اللي هو عمله - 00:15:40

افتتح بقى مية اتنين وثمانين فمن خاف من موصى جنفا او اثما فاصلاح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم الجنف يعني الخطأ الغير مقصود نسي حد وهو بيوصي - 00:16:01

الاتهام يعني خطأ مقصود. تعمد انه يلزم احد الاقارب يعني ايه بقى من خاف من موسى جنفا او اثما؟ ما هو وصى خلاص الكلام هنا عن اللي بيسمعه الوصية من الموصي - 00:16:20

قبل ما يموت لو حد منهم خاف ان الموسى يكون بيلزم حد لازم يتدخل ويصلاح الامر لقاهم مش بيوصي بحاجة لوالديه خالص.

وسايب كل حاجة لزوجته وعياله. يتدخل ويذكره ان العدل انه يترك لوالديه نصيب - [00:16:39](#)
او مسلا عارف ان الرجال عنده مشكلة مع ابن من ابناوه. قال له ما تتجوزش لازم تجوز بنت عمك والا هحرملك من الميراث. والواد ما
اتجوزهاش وخلاص فهو بيموت فعلا بيحرمه من الميراث - [00:16:58](#)

فعلا مش بيوصي باي شيء للولد دوت. هنا يتدخل ويصلح بينهم يقول له خلاص بقى. مسامح كريم. الموضوع ده ما لوش معنى.
الموضوع ده خلاص قدم. بقى فيصلح ليتجنب الجنف. والائم - [00:17:18](#)

فمن خاف من موس جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه. انتم يا جماعة لا يمكن تشووفوا في اي قانون في العالم الجانب الانساني
ده دايما الجانب الانساني موجود في قلب القوانين الاسلامية لأن المشرع الله سبحانه وتعالى اللي شرع هذا - [00:17:36](#)

مهتم جدا بالعلاقات بين الناس مش بس بالحقوق. الحقوق وال العلاقات انها تكون علاقات جيدة بين الناس. فمن خاف من موس جنفا او
اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم. اللي عمله ده مش حرام - [00:18:00](#)

ان في ناس ممكن تفهم ان هو هو ليه يكلم الرجال وهو بيموت ما كان يسيبه يقول اللي هو عايزه وخلاص؟ لأ اللي عمله صح فلا اثم
عليه مش غلط فلا اثم عليه - [00:18:20](#)

زي ما قلنا ما حدش يروح يطبق الكلام ده دلوقتي ويوزع التركة بمزاجه لأن ايات المواريث يجب ان هي اللي تطبق هنا احنا في
الغرب دلوقتي طبعا ما فيش شريعة اسلامية مطبقة - [00:18:33](#)

فالناس بتكتب المسلمين هنا بيكتبوا وصيتهم طبقا لاحكام المواريث ويترکوها مع محامي عشان نضمن ان شرع ربنا يطبق عند
الوفاة. اجي انا دلوقتي اشوف مين لو انا مت دلوقتي مين الورثة اللي يورثوني؟ عندي كزا وعندي كزا وعندي كزا -
[00:18:49](#)

دي لو انا مت دلوقتي دي التركة تقسم كده. اقوم كاتب الوصية بالشكل ده بعد سنة بعد اتنين حد من الورثة توفي اقوم اعمل تعديل
على الوصية وبنود الوصية واعدها عند المحامي - [00:19:08](#)

خلاص ده لازم كل مسلم بيسمعني عايش في الغرب يعمل كده. هو مسؤول عن هذا امام الله قبل ما نقف الحلقة بقى جالي سؤال في
حلقة امبراح ما الفرق بين القصاص - [00:19:26](#)

والحد والتعزير. عشان انا قلت امبراح جبت سيرة التعزير والقصاص وبرضه في حد سألني يعني ايه حد يعني ايه كلمة حدود الحد
هو عقوبة منصوص عليها في القرآن او السنة - [00:19:38](#)

وهي حق لله لا يجوز اسقاط هذه العقوبة او تغييرها او تخفيتها لما آآ سيدنا زيد آآ رضي الله عنه شفع للمرأة اسمها فاطمة
المخزومية اللي سرقت حتى لا تقطع يده - [00:19:54](#)

قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افي حد من حدود الله يا زيد هو اصلا بيشفع عليه. لأن النبي هو اللي علم الصحابة تشفع
للناس عشان يؤجرروا وربنا يقضي حوائج الناس. لكن اللي ما ينفعش حد يشفع في حد - [00:20:14](#)

ما ينفعش انسان يشفع في حد من حدود الله. فيه عقوبة حدية فقال له افي حد من حدود الله يا زيد والله لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها ما اقدرش - [00:20:30](#)

مش في ايدي ولا يملك النبي نفسه عليه الصلاة والسلام انه يتنازل عن حد من حدود الله التعزير وحق للقاضي يجوز له انه يخفف
الحكم او يلغى الحكم خالص حسب المصلحة - [00:20:45](#)

القصاص هو المعاقبة بالمثل ويجوز اسقاطه وقبول الدية. وده اللي احنا شرحناه امبراح. فهو القصاص قريب جدا من الحد انما الفرق
الوحيد هو انه يجوز لولياء الدم او للمذلوم انه يتنازل عن العقوبة اللي هتفعل بالشخص المجرم - [00:21:06](#)

ويقبل الدية. ده الفرق بينهم هم الثلاثة اقول قوللي هذا واستغفر الله لي ولكم فيستذكرون ما اقوله وافوض امري الى الله. بعد بكرة
هناخر الحلقة ساعة خلاص هتبقى تسعة ونص بتتوقيت القاهرة وتوقيت القدس الشريف - [00:21:30](#)

وكله وعلى المقيمين خارج مراعاة فروق التوقيت اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما

رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها -

00:21:51

من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك رسالك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا ونرضيك - 00:22:15

بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ارابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله العلي العظيم - 00:22:45

ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوذناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واحواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم - 00:23:05

من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوذناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين وارزقنا ختم هذا التدبر في المسجد الاقصى المبارك. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير - 00:23:30

وفي سريلانكا وفي الهند وانصر كل من نصرهم واحذر كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه لها شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من احواتنا او من - 00:23:59 مشايخنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اولائك - 00:24:19

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحد حدث على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها - 00:24:36

لها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحييها يا ربنا معرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم نعم المولى ونعم النصير. وصلی - 00:24:56

اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:25:16